

رسالة إلى مطلقة | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

اصافح اضم شكتك العطس صالحًا لاخذها الى الرأي الرشيد لربك وما خابت دموعك في ودود في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا كما يقولون اخر العقود. كنت الصغيرة وكانت في البيت اميرة - 00:00:02
مررت حياة الطفولة بسرعة. حتى طرق الخطيب بابنا. سألتني امي هل تريدينه؟ فاجبتها بالصمت وصمت امالي اجاية. وافق والدي
وسارت الامور كما نحب. تزوجته وبعد ان اغلق الباب علينا اكتشفت - 00:02:22

انني تزوجت ذكرا لا رجولة فيه. حاولت معه بكل الطرق وبكل الوسائل فلم اجد منه سوى الاهانة التي بدأت بالالفاظ ثم بالاعتداء
الجسدي. قلت في نفسي هذا بيتي ولابد ان احافظ عليه. في كل مرة يعود لرشدي - 00:02:42
يبذر العهود والوعود الا يكرر ما حدث. فاعطيه الفرصة تلو الفرصة. ولكن للأسف لم يتغير ازداد عناده وايذاته. فتفاقمت الامور وكان
الحل بين اروقة المحاكم. فاصبحت تلك الفتاة الصغيرة الاميرة - 00:03:02

مطلقة مرت الايام ثقيلة والذكريات اليمة. عدت لغرفتي لكن هذه المرة مع ستائر سوداء تحجب عنى كل شيء. سئمت الحياة. سئمت
نظرات الشفقة. وهممات الريبة وتلميحات العتب. افكر حينا لا اتزوج ابدا فالرجال متشاربون. وافكر ان ابقى معزة في بيتي والدي.
فلست مستعدة لتجربة مريدة اخرى - 00:03:22

فقلبي ما عاد يتحمل. وافكر احيانا ان اتزوج اول طارق لبافي. لاهرب من لفظ المطلقة لن ادخل بالي تنازلات لمن يريد الزواج مني.
فللوحدة مرارة مركبة. والشوق للاستقرار لا يعدله شعور - 00:03:52

كتبت هذه الرسالة وكن لي امل ان تساعدي كلماتك لرفع ستار الحزن عنى انا وكثيرات امالي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
مرحبا اختي الكريمة اختي الفاضلة العاقلة الشريفة. وصل بريدي لها هو - 00:04:12
بين يدي اقلبه كما قلبت الكثير مثله. اختي الكريمة اعلم ان لحظات الخطوبة جميلة. والليلة التي تسبق الزوال طويلة القلب يرتجف.
والكل يرتفب. ليست احسن ثيابك. وانتظرت اعز احبابك. نظرت معنا في - 00:04:45

الحياة الى عش الزوجية الذي التقطت عيدهانه باصبع الامل والحب والتفاؤل والاحلام. مرت ايام الزواج في لحظة وتبعدت احلام
العمر بلفظة. لتطلي على العش نفسه عبر النافذة نفسها فتجديها قد اغلقت ستائر سوداء كتب عليها انت مطلقة. اقول لك هذا الكلام
لا لازيد جراحك واضخم - 00:05:05

وأقلب شريط ذكرياتك. بل لتعلماني اني ادرك ما خلف عباراتك واقدر الم عبراتك. واني حين اتحدث اليك الان قد تحدثت الى عشرات
مثلك قبل ذلك. حديث الاخ لاخته والاب لبنته فاسمعيني بعقلك - 00:05:35

النصوح لا بقلبك المجروح. الزواج ليس عقد ملكية ملزم بل عقد شراكة بين متصالحين متكافئين. فان واصطلحوا ونمث شراكتهما والا
فالحل قد يكون في الفراق. الزواج ايتها الكريمة اقتران ارواح - 00:05:55

فالحل قد يكون في الطلاق. الطلاق نعم الطلاق. الطلاق ايتها العفيفه ليس عيبا. الطلاق شرعه الله ليكون حلًا لازمة وفكًا لسر وحياة
للقلب بعد موت المشاعر. الطلاق ليس انحطاط ونزول بل هو قفزة من مستنقع الزواج الفاشل - 00:06:15
الى مستقبل باذن الله حافل. الطلاق بعد المعاناة هو دواء نافع وان كان مذاقه مرًا. الطلاق اية لمرحلة منسية وبداية لحياة اكثر رحابة
وایحانية. للنبياء مطلقات وفي الصحابيات مطلقات بل وفي امهات المؤمنين مطلقات. الطلاق لا يعني انك ناقصة. وبقاوك بلا زوج -
00:06:35

لا يعني ان كتافه واعتصار قلبك لا يعني انك ضعيفة. معاناتك قبل الطلاق ابتلاء. وطلاقك بعد الزواج قضاء فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. كن عن همومك معرضاً وكل الامور الى القضاء وابشر - 00:07:05

بخير عاجل تنسى به ما قد مضى فلرب امر مسخط لك في عواقبه الرضا. ايتها المطلقة ايتها المطلقة ايتها المنطلقة ايتها الطيبة.

الطلاق انطلاق في ساحة الحياة الواسعة. كم من عظيمة تطلقت فانطلقت راضية باختيار - 00:07:25

الله لها وكم من ظعيفة تطلقت فاطلقت لسانها بالذمر والتشكي والبكاء. فالمحاصب قدر الزامي ان التسخط امر اختياري. ايتها المطلقة هذا النداء وصف لا وصم. فان كان الناس يظنون ان المطلقة - 00:07:45

لا ساحة لها سوى غرفتها. وان الطلاق قيد يحد من حركتها فان الله جل جلاله اسماه تسريحاً. فالطلاق فأس يكسر به الانسان قيد معاناته الزوجية. امساك بمعرفة او تسريح باحسان. ايتها المسرحة - 00:08:05

لا الحزن بعد القدر ينفع ولا الشكوى الى الناس تسمع ولا الانتقام للقهير يرفع. ايتها المؤمنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبنا امر المؤمن وانت مؤمنة ان امره كله خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن هذا خاص - 00:08:25

بك ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. اصبري فان الصبر تباشير الفرج واستشعرني قول الله وبشر الصابرين. لأن القائل بيده ملكوت السماوات والارض. امننا بالصبر - 00:08:45

ووعدنا بالفرح فلا حزن يدوم ولا سرور ولا يؤس يدوم ولا شقاء. اختي الكريمة من الطبع ان تمر طلق بثلاث مراحل. مرحلة الصدمة وفيها اضطراب وجданى وتذبذب شعوري. تليها مرحلة التوتر وهي مرحلة - 00:09:05

ملأى بالحزن والقلق والتشاؤم. وربما الشعور بالاضطهاد والرغبة في الانتقام. وتعقبها المرحلة الاخيرة وهي مرحلة التوافق وهي مرحلة المعايشة وتقبل الحاضر ونسيان فقد ومخاوف الغد. وتختلف الحالات. فالمرأة عدة للطلاق المقتنعة به تتأقلم مع واقعها بسرعة. والمرأة المحبة لزوجها الحانة لعشها تحتاج وقتاً اطول - 00:09:25

لتتأقلم مع حاضرها لا ادري في اي مرحلة انت واي طريق سلكتي ولكن المهم عندي ان تعرفي مكانك من الخارج لتحدي مدة الاقامة في كل محطة ومنعطفات الطريق في كل مرحلة وتفاصيل الاماكن المحتملة فمن عرف الفروع - 00:09:55

اول اصول سهل عليه الوصول. قالت لي احدهن ليتنى ارملاً ولست مطلقة. هي لا تعبر عن حاجتها للزوج قدر خوفها من نظرات المجتمع لها. نعم هي جزء من الواقع صنعه بعض افراد المجتمع. قد لا تستطيع تغييره ولكننا - 00:10:15

تستطيع عدم الاستجابة له. ايتها المطلقة ربما سهام النقد تطاردك. واحزان فقد تلازمك ونظرات الشك تجرحك وعبارات الشفقة تحرجك. فسهام النقد تصدها دروع الفاعلية والعمل والعطاء. واحزان فقد قرودها رياح التفاؤل والصبر على البلاء ونظرات الشك يغمضها الصلاح وعبارات الشفقة يغيرها النجاح. فاحسن - 00:10:35

ظن بربرك وقدري ذاتك. وانسجي حياتك الخاصة بخيوط الاهداف والطموحات. واخلعي ثياب الكآبة والبسى تاج الرضا ونظارة التفاؤل وابدئي من جديد. ان كنت اما فاجعلي ابناءك مشروعـاً من مشاريع حياتك. نجاحـهم في الدنيا لك - 00:11:05

وصالـهم لدرجاتك في الآخرة يرـفعـ. ايـاكـ ان تـدخـلـهمـ فيـ مـعرـكةـ طـاحـنةـ معـ اـبـيهـمـ. فـكـلـ السـهـامـ المـوجـهـةـ لـهـ تـقـعـ فيـ صـدـورـهـ وـايـاكـ انـ تـسـتـخدـمـهـ سـفـرـاءـ لـنـقلـ الـكـلـامـ وـتـصـفـيـةـ الـحـسـابـاتـ اوـ عـلـمـاءـ لـلـتـجـسـسـ - 00:11:25

تحسس ابنيـكـ بنـاؤـكـ فـلـاـ تـهـمـيـهـ بـمـعـولـ العـواـطـفـ وـحـافـظـيـ عـلـيـهـ مـنـ العـواـصـفـ. ايـتهاـ المـطـلـقـةـ اـحـذـريـ مـنـ الغـيـرـةـ مـنـ اـخـوـاتـكـ وـقـرـيبـاتـكـ.

عليـكـ بـالـدـعـاءـ لـهـ لـفـرـحـهـ. وـاحـذـريـ مـنـ تـقـمـصـ دورـ الضـحـيـةـ وـلـعـبـ دورـ المـضـطـهـدةـ - 00:11:45

ولا تـضـايـقـيـ مـنـ حـولـكـ بـكـثـرـةـ الـلـوـمـ وـالـعـتـبـ وـالـتـحـسـسـ مـنـ كـلـ نـظـرـةـ سـابـرـةـ اوـ كـلـمـةـ عـابـرـةـ. لاـ تـقـارـنـيـ نـفـسـكـ بـمـنـ هوـ اـحـسـنـ فـلـوـ قـارـنـ اـكـبـرـ

ملـوكـ الـارـضـ نـفـسـهـ بـمـنـ هوـ اـعـلـىـ مـنـ لـمـ سـعـهـ مـلـكـهـ. قـارـنـيـ نـفـسـكـ بـمـنـ هوـ اـقـلـ - 00:12:05

مـنـكـ قـارـنـيـهاـ باـصـحـابـ الـامـراضـ وـالـعـاهـاتـ. قـارـنـيـهاـ بـمـنـ فـقـدـ اـطـرافـهـ اوـ اـطـفالـهـ لـتـهـونـ مـصـبـيـتـكـ. وـلـتـعـرـفـيـ نـعـمـةـ اللهـ اليـكـ وـانـ تـعـدـواـ نـعـمةـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ. قـارـنـيـ نـفـسـكـ بـمـتـزـوجـةـ مـقـهـورـةـ مـظـلـومـةـ زـوـجـهـاـ مـدـمـنـ لـاـ يـمـلـ - 00:12:25

مـنـ ضـرـبـهـاـ وـاهـانـتـهـاـ وـلـكـنـهاـ تـصـبـرـ عـلـيـهـ لـحـاجـتـهـ اوـ لـفـقـرـهـ اوـ اـنـقـطـاعـهـاـ عـنـ اـهـلـهـاـ. ايـتهاـ المـطـلـقـةـ اـيـاكـ انـ تـجـرـيـتـكـ مـعـ زـوـجـكـ فـتـصـرـفـيـ

النظر عن الزواج بشكل عام فالرجال معاد والظروف تختلف والارواح بامر الله - 00:12:45

ولا تقولي انا معززة مكرمة في بيت والدي. نعم انتي كذلك ولكن والديك مهما دام حبهما ما في قلبك فلن يدوم وجودهما بقربك.
وعندما يتفرق الابناء وينشغل الاخوان. فلن يبقى لك سوى - 00:13:05

فانظري الى قرارك بمنظار مستقبلك واستقرارك. واياك ان تتسرعي بالارتباط باي طارق دون النظر في دينه واخلاقه لكي تهرب من
سهام المجتمع وتخرج من نادي المطلقات كما يقولون. لا تعالج المشكلة بمثلها - 00:13:25

واستشيري ثم استخيري. ايتها المطلقة انما الانسان مجموعة ادوار فانت لست زوجة فحسب. انت زوجة وربما ام وانت ابنة واخت
وانت صديقة وجارة وانت قبل ذلك وبعد عبدة لله خلقك - 00:13:45

عبادته ولانك كل ذلك فاهمي بكل ذلك. فان خسرت دورا فلا تهدمي بقية الادوار. ايتها المطلقة المؤمن يأنس اكتب الوحدة لانه ليس
وحده. فالله انيسه حين يكون القرآن جليسه. اكثرى من الدعاء والاذكار والآيات. وحافظي على الصلوات - 00:14:05

واقتربي من الصالحات. صلي ارحامك ولا تقاطعهم من اجل اوهامك. انظري الى نفسك وارفعي رأسك واطوي صفحة امسك فان
كانت ذكريات الماضي مؤلمة ونواخذ المستقبل مظلمة. فارفعي رأسك فانت مسلمة. ربک الطف - 00:14:25

وبك وارحم منك عليك واعلم بما يصلح لك. يقول جل جلاله لك وان يتفرقوا يغنى الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيمها. اي يغريك
بزوج اصلاح من زوجك او رزق اوسع من رزقك. وكان - 00:14:45

الله واسعا علي ما واسعا في فضله وعطائه. حكيمما في قدره وقضائه. ايتها المطلقة لا تستسلمي لليأس وبعد غياب الشمس شمس
احزانك امس واطلاulk رمس وامالك غرس وطلاقك عثرة لا - 00:15:05

الخبرة بل هو درس مذق الستائر السوداء. فالحياة ليست محصورة في بيت وزوج وعرس اصافح فيسر - 00:15:25